RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٨٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٧

تابع لمقالتنا ابت العربية على شعورها

السعيد من كفاه سواه

نشرنا في عددنا السابق ابتهاجنا ومفخرتنا بما رأيناه في صحف سورية وامريكا على اختلافها وقلنا بأن سننشرها (القبلة) لجريدة مجلية احمد تها عاحونه من شعائر العربية ونجابة مجدها ولم يسعدنا الحظ الا بنقل ما رأيناه برصفائنا السوريين

وها نحن نحلي عقود صفحات عددنا هذا بفرائد رصفائنا الامريكيين قالت صحيفة « البيان » التي تصدر في نيويورك في عددها (٧٦٩) تاريخ ١٨ جمادى الثانية تحت عنوان :

هذيان حقي العظم ومروجوه

اوقفت جريدة الشعب صفحتها الرابعة وحقلاً من الخامسة في عددها الصادر في ٨ اذار لتعداد « مناقب » حقي العظم و « وطنيته » وبلاغته وجرأته وزعامته وعظمته ولنقل مقال لذاك الوطني الكبير فأعادت هذه الجريدة الى الذاكرة ما كانت تكتبه منددة من القصائد المرفوعة الى جلالة (الملك الحسين) والمقالات المحبذة النهضة العربية والثورة الحجازية عند ما كان قصدها غير قصد العرب الثائرين على الاتراك الصادقين لوطنيتهم بالسر والجهر اذ انها كانت تظهر بوجه « حرباوية » آناً تصفر وآناً تخضر وغايتها آنئذ ان تقوم العرب على الترك فيهلكون بعضهم وتهدم المملكة التركية التي كانت « الشعب » وامثالها تكرهها لعوامل غير العوامل الوطنية التي كانت الامة العربية جمعاء لكره النير التركي ، وكانت متأكدة بأن قوماً يأتون من القبلة قليلي العدد والعدة وقليلي الاختبار - بنظر الشعب - بادارة شؤون الحكومات العصرية لا يفتئون ان تحل عقدتهم وتذهب ريحهم ويذهبون مذهب الترك وحينئذ يصفو جو سوريا والبلاد العربية لها ولاعوانها فتدلل بها حيث تشاء وتبيعها حيث تقبض بها ثمناً بخساً دراهم معدودة

ولما خاب امل « الشعب » ومن كان على مذهبها ظهر اولئك السماسرة بمظهر العدو المجاهر افرأوا ان برنامج خيانتهم قد اختل وان العرب الذين ظنوهم قاموا « لهدم مملكة الترك » لا لاعلاء « مجد العرب » قد فعلوا الامر الاول وشرعوا يمدون اليد لاتمام الامر الثاني فاجتاحوا البلاد العربية بقوة ساعدهم ومتانة اخلاقهم ودوخوا سوريا بحد سيفهم ووضعوا فيها العمال العرب وسنوا فيها الشرائع العربية ولاقاهم الشعب العربي السوري قائلاً لهم - اهلاً بكم من اخوان صادقين واقارب مجاهدين فانتم منا ونحن منكم فلنضع يدنا بيدكم ولننهض كلنا لانهاض الامة العربية - اذ ذاك قام اولئك الخونة ينادون بالويل والثبور وعظائم الامور وجعلوا ينكرون ما كانوا يبدون به بالامس ويرمون العرب الحجازيين بالتأخر « عنهم » في مضمار العلوم والفنون حتى انهم وصلت بهم الوقاحة لدرجة انهم قالوا ويقولون بان « اخلاقهم الوطنية » هي ارقى من اخلاق العرب وعلتهم بذلك سمسرتهم الكاسدة لبيع البلاد وتصريحهم بخيانة قوميتهم في كل محفل وناد.

والآن عندما وجدوا ان لا مناص من حصرهم في نطاق الوطنية العربية وان لا سامع لصراخهم ولا مجيب لندائهم المخدش الآذان جعلوا يحررون هذيان بعض الخونة من العرب فجاءتنا « الشعب » تلهث اليوم والعرق يكاد يسيل من جبينها وبطني سواد حبرها قائلة بلسان الفرح المسرور وصارخة صرخات القائد المغرور « ها قد عثرت على بغية - ها قد جاءكم شاهد عليكم من اهلكم » وبعد ان حاولت تبيان مناقب شاهدها المزور الجديد وصورت خيانته لامته صداقة وحمية وهذيانه المطول الممل آيات بينة منطقية اوردت مقال حقي العظم فظنت انها عثرت على ضالتها المنشودة وانما باستشهادها برجل من زعماء المسلمين ومفكريهم تخرج الحكومة العربية من سوريا وتؤلف جمهورية استعمارية يكون صاحبها رئيسها وتكون هي لسان حالها ولعمري انها لو تمت - وهي لا تتم بحول الله والنخوة العربية مسئلة فصل سوريا عن بلاد العرب وعلى فرض - من قبيل المحال - ان سوريا اصبحت جمهورية وان حقي العظم اصبح من جملة المرشحين لرئاستها لرأيت « الشعب » تصرخ كعادتها « بعدم صلاحيته » وعلة وقوفه على السياسة وخيانته ووو وهي وان كانت تصدق آنئذ بنسبة هذه النعوت الاخيرة لحقي العظم الا انها تقول ذلك لا لكون الرجل هو حقيقة من الخائنين المارقين الذين تبرأ منهم الوطنية وتنكرهم النجابة العربية بل لأنه من فصيلة الاتراك والعرب الحجازيين ولا تخفى على الفهيم معنى تلك الفصيلة لان اللبيب بالاشارة يفهم ،

حقي العظم يرتكب اليوم خيانة لا تقاس بخيانة احد من ابناء اللغة العربية فهو خائن اكثر من اسعد شقير الذي كان مفتي لجمال باشا بشنق احرار العرب في سوريا لان اسعد شقير خان العرب عند ما كان هو والعرب تحت سلطة الدولة العثمانية ولهذا السبب لم تر الحكومة العربية من حاجة لقصاصه بالقتل بل عفت عنه ، واما حقي العظم فانه كره الاتراك ليس حباً بالعرب وخير امتهم واستقلالها بل حباً بنفسه وفائدته الشخصية فيكون بناء على ذلك خائناً لابناء جنسه ولغته ودينه وهو يجاهر بالخيانة في الوقت الذي كان يجب عليه ان يكون في اول المجاهدين في سبيل تأسيس دعائم الامة العربية هو خائن اكثر من سماسرة الاستعباد من السوريين الذين على مذهبه في اميركا ومصر وفرنسا لان لهؤلاء سائقاً عظيماً يضغط على اعصابهم ويحرك احقادهم على اخوانهم العرب ومع ان هذا السائق يعد من الخيانة مكان فان له وجه تأويل ضعيف جداً وليس لخيانة حقي العظم من تأويل الا الاغراض الشخصية فقط . حقي العظم يعلم حق العلم ان عرب الحجاز هم اخوان عرب سوريا ويعلم ايضاً انه لو لم يقم الحجازيون بثورتهم وتساعدهم بريطانيا العظمى لظلت سوريا تصرخ تحت اثقال العبودية المزمنة ولا مجير لها ، اذ انه لو وجدت في سوريا افكار متنورة وروح ثورية وطنية فهي توجد في عدد قليل من الناشئة وقد قضى على هذه الروح جمال باشا ولو لم تأت شاوس الحجاز بخيولهم ورجلهم لانقاذ سوريا واخذ الثأر لشهدائها لكنت ترى اولئك المارقين لا يزالون ينادون بطلب تحرير البلاد . حقي العظم رجل سوري دمشقي ولا ننكر نسبته لاسرة العظم العريقة النسب ولكنه اذ غضب عليه الترك طرد من البلاد ولم يعد اذ ذاك يجرأ على العودة اليها فهاجر الى مصر وظل ينفث سمه هناك فآناً يتظاهر بحب العرب وآخر بحب سوريا وهو لذلك يعد خائناً مارقاً

بعد تكلم حقي العظم مطولاً وكدنا نمل من كثرة الثرثرة في مقاله انتهينا الى فقرة قال فيها : « يدعى البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك .... على اني اعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين ولا سيما عن جلالة الملك حسين وانجاله المحترمين .... » ثم بعد ثرثرة قليلة قال ظاناً انه يؤيد كلامه بذلك . » وعند ما شفع سمو الامير لدى السفاح جمال باشا باولئك السوريين الذين كانت المشانق بانتظارهم وكانوا حينئذ في غيابات السجون اجابه جمال باشا قائلاً - ارغب اليك يا فيصل بك بان تقفل هذا الباب . واذا شئتم ايها الحجازيون فانا نناقشكم الحساب انتم ايضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين .... »

هكذا يريد حقي العظم ان يؤيد مدعاه بان ثورة الحجازيين كانت للدفاع عن الحجازيين لا عن السوريين فتأملوا بحجته القاطعة وبرهانه المبين يقول ان الحجازيين ثاروا لخوفهم على انفسهم ،

ويعود فيقول ان الامير فيصل شفع لدى جمال باشا باولئك المظلومين المسجونين من السوريين واجابه جمال بذلك الجواب الرفضي قام الحجازيون بثورتهم فمن كلامه نفسه نحجه ولا نرى ان نتوسع بايجاد ادلة وبراهين اذ ان حق العظم يناقض كلامه بعضه وبعد ان نسب الثورة الحجازية الى عامل خوف الحجازيين اعترف بما اظهره سمو الامير فيصل من الجرأة التي لاتقدم عليها الالوف من حق وامثاله السماسرة من الاحتجاج الشديد ضد اعمال جمال باشا في سوريا ومناداة ابيه بالثورة على اثر رفض جمال باشا لشفاعته ...

مالنا ولسرد كلام العظم عن بعض الحوادث التاريخية التي يقصد بها اثبات خضوع اسرة شرفاء مكة لاسرة الدولة العثمانية لان كل من عرف منزلة الشرفاء في الحجاز وبعد المواصلات بين مكة المكرمة والاستانة وعدم امتداد الخط الحديدي الذي هو واسطة الامداد بين مكة والمدينة يرى ان كل ماعزاه حق العظم لشرفاء مكة من الخوف من السيطرة التركية هو باطل وبهتان ويتأكد ان شريف مكة لم يثر على الترك لخوفه منهم بل لطلب الحرية لكل الناطقين بالضاد على اختلاف مذاهبهم واديانهم ولانقاذ سوريا من مخالب جمال باشا الذي فعل بها مافعل ولعمري اننا لو فرضنا ان جلالة ملك العرب وانجاله ثاروا على الترك خوفاً من ان تمتد يد الاعتداء اليهم مثلما امتدت لاخوانهم السوريين على زعم حق العظم ، فان هذا السبب لايعد من الاسباب التي تحط بسمعة النهضة العربية وتكون مجالاً لتخرص العظم وغيره بوصم الملك وانجاله والنهضة العربية معاً باوصاف لاتليق بهم فهل سمع في التاريخ القديم والحديث ان امة ماتقوم بثورة الا بعد ان ترى من الاعتداء والظلم مايسوقها الى الثورة ،

هل يتوقع حق العظم من السوريين ان يثوروا لانقاذ انفسهم وهم كانوا يرون نخبة شبانهم تتدلى اعناقهم من المشانق وهم يضحكون في افواههم ويبكون في قلوبهم

وكيف يثور شريف مكة اوغيره اذا كان لايشعر بخطر على نفسه وذويه واهل وطنه ايها المنطق ، الثورات لاتقوم الا عما يهيج الشعور فلو فرضنا ان الترك ظلوا يمدون الشريف الوف الليرات ويمدونه بالاسلحة ويفعلون مايرغب به ويعاملونه وقومه معاملة حسنة فهل كان من الواجب عليه ان يثور ازاء اوضاع نحوه من الترك كهذه كل ما يرمي اليه حق العظم ومروجو فكرته من السماسرة الخائنين هو اذ يبرهنوا للناس ضرورة انفصال سوريا عن المملكة العربية ولذلك تراهم آناً يستترون تحت النفاق والرياء ويقولون « نحن نحب العرب ونود لهم الرقي والنجاح » وآناً يقولون ان العرب احط منزلة اجتماعياً ومدنياً من السوريين ولهذا لايحق لهم ان يحكموا سوريا وان خطر الحكم العربي على سوريا سيكون اشد ضرراً عليها من صيرورتها مستعمرة لدولة اجنبية » فلاندري كيف يدعي هؤلاء الناس بحب العرب ويدعون بنجاح النهضة العربية وهم يقفون في سبيلها كالدملة في جسم الرجل السليم وكيف يطلب كاتبنا السياسي التحرير الذي باع قلمه وضميره للاجانب مقابل ثمن بخس ، الفخر والمجد للسوريين العرب والعمران والمدنية لسوريا العربية عن طريق فصلها عن الجسم العمومي فهل اقتبس هذه الفكرة عن حوادث التاريخ القديم والحديث التي لم نرنا قط امة طالبت منهاج العلو عن « الاستعباد لامة اجنبية ولم نر ان امة قام منها حزب كبير ينادي بالاستقلال والحرية فقام حزب آخر خامل العزم ضعيف الارادة مسخر الضمير ونادى معاكساً لاستقلال ومحبذاً « الاستعباد »

ان حق العظم يسعى – وسعيه غير مشكور – لاطفاء شعلة الحرية والاستقلال التي اضيئت بها الاصقاع العربية عن يد طاهرة شريفة قوية وهو لو نظر الى حقيقة ونتائج مساعيه الخائنة لهاله الامر ولو بخه ضميره ولعلم عظم جناياته نحو الامة العربية التي بدأت بالصعود على سلم الرقي وشرعت باسترجاع مجدها الغابر الذي لاينكره عليها الا سماسرة الاستعباد حق ولاحق العظم نفسه وكيف يستطيعون نسبة الخمول والهمجية وسوء الادارة للامة العربية الحاضرة وهي سليلة اولئك العظام الذين شيدوا معاهد العلوم والفنون في سوريا والعراق وافريقيا واسبانيا ابان كانت اوربا تتخبط في دياجير الجهل والهمجية وهم اخلاف الامويين

لم نر من سائق عظيم لخيانة حق العظم لاهله وذويه وبيعه ضميره في سوق العبودية الا انه اما يسأل النفس – وآماله لاشك خائبة – بانه سيصبح بعد قيام ناقة صالح رئيساً « للجمهورية السورية » اوانه طلب من الحكومة العربية ان تحسن عليه بوظيفة كبيرة في سوريا فأبت عليه ذلك لتحققها انه ليس بأمين للعرب

ويقول حق العظم ايضاً « انه شاءت سياسة الحلفاء ان يتخذوا الحجاز حليفاً لهم وساعدوه بكل الوسائل ولاسيما بالمال على الثورة والقيام في وجه الترك . ولولا تلك المساعدة لما استطاع الحجاز ان يحرك ساكناً ولما خطا الاصراء انجال (ملك الحجاز) خطوتين نحو الشمال ولما تمكن الجيش الشمالي من الوصول الى العقبة . . . . »

فبالله عليك ايها « الجمهوري الاستبدادي » قل لنا لماذا ساعد الحلفاء الحجاز بالمال والوسائل الاخرى . هل ان تلك المساعدة هي لاجل ان يحافظ (ملك الحجاز) على نفسه وانجاله كما ثات في غير هذا المكان ، أم هل هم ساعدوه لانه يساعدهم وناصروه لانهم تحققوا به رجلاً مقداماً وزعيماً كبيراً ، اذا نادى بالثورة لبى صوته عشرات الالوف فيهاجم بجيشه قوات الترك التي كانت منبثة بسطوتها في انحاء سوريا والعراق وفلسطين والتي كانت قبل ثورة (الشريف) تقتل من ابناء « سوريتك » بل ابناء بلدتك دمشق » بل ابناء عمك كما يقتل الجزار رؤوس الاغنام

انه ساعدوه لانه ناصرهم في الشرق الادنى فاتخذوه حليفاً شريفاً مساوياً لانه استحق ذلك بالفعل لا بالقول وانت وامثالك كنتم تنقون كالضفادع من بعد تسمع الناس اصواتكم ولا ترى اجسامكم

ثم ان حق العظم يعتقد – ولا ننكره الا على هذا الاعتقاد فقط « بان كثيراً من السوريين وجلهم من المسلمين في الوطن يسعون لجر السيطرة الحجازية على سوريا مدفوعين الى ذلك بعواطف دينية .... »

فان كان الكثيرون من اهل سوريا يسعون الى السيطرة العربية لسوريا برضائهم فما باله هو يظهر ضدهم وهو يحمل الينا اناجيل الدمقراطية وحقوق الرأي العام مع انه ضعيف القوة مذ شتت الشبيبة لم يصغ لهذيانه الامن كان خائناً على شاكلته ، فما دام حضرته يرغب بان يكون أهل سوريا احراراً يختارون لادارتهم من ارادوا فماهم يرغبون ملك الحجاز فما ذا تقول لهم وما هي حجته لصدهم

ثم اننا نريد ان ننهي مقالنا بسؤال لحق العظم وشيعته فنقول – ما ذا تأمل من العز والجاه والعمران لسوريا اذا انفصلت لوحدها وصارت مستعمرة لدولة اجنبية كما نرغب فيه وما هي منزلة امة بين الامم يكون عدد نفوسها بين الثلاثة والاربعة ملايين وهي تحت سيطرة امة اجنبية وقد علمتنا الحوادث التاريخية بان الامة الحاكمة غيرها تهمها مصلحة امتها اكثر من مصلحة الامة الخاضعة لها

هذه اسئلة وجيزة حصرناها بسؤال واحد نريد من هذا « السائس » الكبير ان يجيبنا عليها وسواء اجاب أم لم يجب وسواء اكثر هو وزملاؤه من الصريخ أم لم يكثروا املاً للاستعباد فان السوريين عرب وسوريا عربية ولاميل لها الا الى المملكة العربية رضى الحاكمون أم كرهوا (محمد الحيسن)

احتجاج الحزب الوطني العربي

على شكري غانم

بعث الينا الحزب العربي نص احتجاج شديد رفعه الى المقامات العالية والصحافة في اوروبا وامريكا على تصريحات شكري غانم في باريس بانه يمثل كل السوريين المهاجرين وتصريحاته مصحوبة بانه غير سوري لانه منذ سنوات تجنس بالجنسية الافرنسية وهو عضو في حزب الاستعمار الفرنساوي ولهذا لايحق له تمثيل السوريين ولا التدخل في شؤونهم « الشمس »

وقرأنا في (البيان) ايضاً تحت هذا العنوان :

هلموا الى الاتحاد العربي

الى كل وطني يختلج في صدره الدم العربي

ندعوك أيها المواطن الى أمر لافرق فيه بيننا وبينك . نذكرك بالارض التي ولدت ونشأت فيها ، بالهواء الذي تنسمته أيام صغرك ، باللبن الذي رضعته أيام طفوليتك . ونناديك باسم الوطنية الحقة . اليك أيها العربي الصميم – من سوري وفلسطيني وعراقي ويماني ونجدي وحجازي – نوجه نداءنا الصاعد من أعماق القلوب ونقول :

هلم الى الانضمام تحت لواء آبائك وأجدادك
تعال للاتحاد باسم وطنيتك وجنسيتك ولغتك

ايها السوري . أنت عربي والعراقي عربي . أيها اليماني أنت عربي والنجدي والحجازي عربيان قم ومد لاخوانك يد الاتحاد والاتفاق وثب لاعلاء شرف الامة العربية وتثبيت دعائم النهضة العربية

أنت اليوم في أعظم جمهورية حرة في العالم الجديد والقديم ، فهلا اقتبست شرارة من اشعة حريتها المبهرة الابصار . هلا اقتديت بالشعوب المتمدنة وتفانيها في بقاء قوميتها وجنسيتها . لاشك انك تغذيت بغذاء الحرية الامريكية وعلمت واجب القومية والوطنية . اذن نقسم عليك بشرف العرب ان لاتغفل عن استنتاج الفرصة لاعلاء شأن العرب

مجلس السلام اليوم في حفلة الموت والحياة لامم الارض . وسوريا والعراق هما في مهب الارياح وتحت تأثير عواصف الاهواء . ولاحياة سياسية وأدبية واقتصادية لمملكة العرب الا بانضمامها اليها

تعال وضم بصوتك الى « حزب الاتحاد العربي » لنطلب الدول العظمى المتمدنة وخاصة لنلتمس من اميركا العادلة بأن لاتفرقهما عن الحجاز بل عن مملكة العرب

ضم بصوتك الينا بل الى صوت الوطنية القحطانية والى روح الانفة العربية التي تناديك من وراء البحار

حزب الاتحاد العربي لايكلفك الا باظهار شعورك وارسال صوتك اليه ليقدمه لسمو « الامير فيصل » ليعرضه على ميزان العدل وليفوز ببرنامجه القاضي بعدم تجزؤ البلاد العربية وهي اليمن وسوريا والعراق وفلسطين والحجاز ونجد . سارع بالقيام بالواجب وخابر المركز بصوتك قبل ان تفوت الفرصة

لتحيى الولايات المتحدة المقدرة لكل شعب يطمح للحرية ولتحيى مملكة العرب الجديدة المؤلفة من كل المقاطعات العربية

انتصروا لوطنيتكم

وقالت جريدة « الانسانية » التي تصدر في بعض الولايات المتحدة في عددها (٢٥) تحت هذا العنوان ما يلي :

ان الامة التي تفتخر بغيرها من الامم هي امة خاملة لاتليق بها الحياة بائسة حالة من حالاتها لان الدليل واضح لايحتاج الى برهان في ان السوري مثلا المتأصل من العربية يلتجئ الى امة اخرى ويختلف مع اخيه السوري باختيار هذه الدولة وتلك لتدبر شؤونه في بلاده هو الرجل المائت وطنيته والحي بانحيازه انحياز اعمى الى السفسطات القائلة باتباع الخرافات المذهبية والميل اليها عن طيش ورعونة !!

ان القلب السوري الذي لم يختلج فرحاً وطرباً عند ما سمع باذنيه الصوت الصارخ في الحجاز المنادي بنهضة العرب والمصلت سيفه بوجه الدولة التركية الخائنة والعائد بفروسيته بمجد الامة العربية الذي هو مجده انه قلب خائن لوطنه وامته ولا منازع !

ها ان الامير « فيصل » فرع دوحة المجد العربي والكمي النائل بشبا سيفه فوز الدمقراطية على الاوتوقراطية والذي فسح له مكاناً رفيعاً بنادي المؤتمر المقرر سلامة الامم واستقلالها جالس على كرسي المطالب بحق اعادة سابق مجده وحسبانه وشعبه العربي من الامم الحية الناهضة ومع كل ذلك نسمع نعيق ضفادع التفريق في مستنقعات التعصب الذميم

منهم من ينتصر لجريدة تقول ان اصل السوري اوروبي وان الدعوة الحجازية تختص بالعرب وهو ليس منهم ويقول هذا بالكلام العربي ومنهم من يحسب الملك العربي « ابو العباية » لايصلح لادارة شؤون امة مع ان لابس العباءة قام باعمال الجبابرة . ومنهم من لايقر الا بالدولة الافرنسية بداعي انها تحب الشعب السوري ولها حقوق تاريخية وما اشبه !

واما رأيي الخاص المجرد عن كل غاية تعصبية شخصية هو ان يتجرد كل سوري عن كل ما اكتسبه بالماضي من الاعتقادات واقتبسه من التعاليم غثية كانت او نافعة ويجرد ذاته عن كل ميل شخصي او ملي او مذهبي ويقف مستملاً المادة التي تجول بدماغه دون ان يستعير دماغ او اقوال غيره ويكيف الامور بحسب موجبات ضميره الحي ومتى فعل ذلك فقد تحول بكليته الى الامور التي تقر فيها وجدانه بدون دافع قلبي او ميل روحي او مذهبي فيندفع بدون شك الى استماع صوت ضميره الصارخ من اعماقه فيرجع بدون شك الى الحقيقة الراهنة التي لاينكر صحتها العقل السليم . وهي - ان حشرات الارض الصغيرة التي لا ترى حتى بالمجهرات المكبرة الاجسام مئات والوف المرات تترابط ارتباطاً مكيناً بعضها ببعض بالنطوة الغريزية وكذلك قل عن الحشرات الاكبر منها حجماً والمختلفة عنها اصلاً وجنساً وكذلك عن الحيوانات والوحوش التي كل فصيلة منها تميل الى جنسها وتختلف بعضها الى بعض وتدفع بعضها عن بعض ومع كل ذلك الا يكون من العيب الذي ليس فوقه من عيب أو شين ان نرى الانسان ذلك المخلوق المهذب العاقل ارتفع بعقله على كافة مخلوقات الارض والمتسلط على كل ما على الارض وتحتها وفوقها من مخلوقات حية ومدفونات مطمورة وهواء مملوء من العجائب يختلف مع جنسه ويناصب ابن اصله واخيه بالدم والاصل العداء ويصليه حرباً عواناً ويهدم كيانه حنقاً على اخيه الانسان . ولما قام ملك العرب وجاهر بعمله الى ابناء جنسه العرب - الذين هم سوريون والذين يعدّهم عربا ويجاهر بالمفاخرة بهم وارسل اولاده الاربعة لفتح البلاد واعادة مجد اصله ونصره بذلك الشعب الغريب عنه عند ذاك قام بعض السوريين العرب يناصبونه العداء ويسفهون ارائه ويحتقرون مبدأه ذلك المبدأ الذي قرّ باستصوابه والعمل به شيئاً فشيئاً مؤتمر العالم السياسي !!

أهكذا نجازي الناهض المطالب من ابناء جنسه اذا كان يطلب برفعة شأنهم يا ايها السوريون ؟

أهكذا نقابل حية الامير فيصل بالفتور وفخراً بمباهته التي تنطق جبهته بينما قد ضمه افخر نزل باريس عروس مدن العالم وجلس على كرسي هو مفخرة الامم وارفع المجالس ؟

ومع كل هذا نجاهر بعدائه ابن جنسنا العامل على احياء جنسنا ؟

وكل ما اطلبه من اخي السوري ان يفتكر فقط لان الرجل المفتكر هو الانسان الذي يطرب به العالم ويفتخر به الاجيال

والسلام على قراء « الانسانية » عند الختام لانهم يعرفون الجيد الذي يرجى منه الخير العربي المستقبل :

نجيب يوسف
البارودي

تحية الامارة

بعزمك اعناق الحوادث تضرب ... ومنها الى البلاد عداك تهرب
ركبت لميدان السياسة عزمة ... عليها لميدان الوغى كنت تركب
مضيت لسوق بالمدارك حافل ... له الرأي يجبي والروية تجلب
وقمت خطيباً فوق أرؤس ساسة ... فما كنت الا الحق بالحق يخطب
دحضت مقال الزور فارتاح مشرق ... وقلت مقال الحق فارتاح مغرب
ولم ادر لما قمت بالحق جاهراً ... برأيك تسطو ام بسيفك تضرب
رميت بسهمي شدة وسياسة ... فلم ادر يوما اي سهميك اصوب
لك الله ما احلى يراعيك التي ... تقوم مقام السيف وهو مذرب
لك الله ما امضى ادلتك التي ... تسارع افواه العقول وتشرب
سواطع من آفاق فكرك شمسها ... تلوح وفي افق المسامع تغرب
مواقف في الغرب المنوه وقفتها ... اعدت شباب الشرق والشرق اشيب
مواقف طابت روح ساكن يثرب ... بهن فقرت اعيناً بك يثرب
لها في جبين الشرق اجل غرة ... وفي صحف التاريخ سطر مذهب
صحائف من فخر لامة يعرب ... دباغك عليها وسيفك يكتب
امرت لهم رايات عز كللها ... نسور بآفاق السماء واعقب
اكف الصبا قد لاعبتها فاصبحت ... على مسرح الاهواء في الجو تلعب
وقد شبيت بلسم [الحسين] فارقصت ... قلوباً على حب [الحسين] تقلب

***

وما انت الا « فيصل » الشرف الذي ... جلا حده الماضي نزار ويعرب
لقد جرّده العرب من غور غمده ... وما غمده الا المنى والمحصب
فخرب ركن الظلم وهو معمر ... وعمر ركن العدل وهو مخرب
سقى العرب كأساً من فخار به ارتووا ... وجلببهم ثوب العلا فتجلببوا
وما المجد الا ما يشاد على الظبا ... خباه وبالسمر العوالي يطنب

***

امير العلا لو ان للارض السنا ... لحياك منها سبسب ثم سبسب
ذهبت وكل مرتج ومؤمل ... وجئت وكل مزده ومرحب
وما انا الا بلبل الادب الذي ... يغني على سمع الزمان فيطرب
وما استعذبت فيّ المديح وانما ... مديح بني الزهراء يحلو ويعذب
ترى هل ارى استقلال قومي وامتي ... به الشرق يزهو والجزيرة تخصب
ترى هل يعود الظلم بعد اندراسه ... فيقهر حزب العاملين ويغلب
ترى هل أرى الاجحاف وهو مبغض ... الى القوم والانصاف وهو محبب

***

الا ان (سوريا) نفسي ومهجتي ... وان كان لي فيها فؤاد معذب
مشينا الى استقلالها بروية ... وان شط عن آمالنا فسنركب
ولسنا نبالي ان تكن غير ساخط ... أراض علينا الدهر أم هو مغضب

نزيل العاصمة « دمشق » محمد فهمي الالاني

الندى الرطيب

في واجب الترحيب

وهي القصيدة التي القاها حضرة الاستاذ « انيس افندي سلوم » من اعضاء ديوان المعارف في حفلة استقبال سمو الامير المعظم محققة الامة

باشراق هذا الوجه قد اشرق السعد ... واصبح شادي الانس في جلق يشدو
وقرت بمرآك العيون واقبلت ... اليك قلوب ملؤها الشوق والوجد
بعدت عن الاوطان بغية نفعها ... فؤاد ولم ينقص محبتها البعد
وعدت اليها بالاماني ظافراً ... وعزك موفور وظلك ممتد
فأهلاً وسهلاً يا امير ومرحباً ... بك ابتهج الاطفال والشيب والمرد
وقد عقدوا العهد الوثيق على الولا ... وعند كرام العرب لاينقض العهد
وقد وعدوا ان يخدموا الوطن البهي ... ومن شيم الاحرار ان ينجز الوعد
هنيئاً لنا ذا اليوم انك سالم ... وقلبك مسرور وعزمك مشتد
هنيئاً لك المجد الذي قد بلغته ... بارقي بلاد العرب حيث سما المجد
بلاد بها قدر الشريف معظم ... وان كان فيها يستوي الحر والعبد
فلا غرو ان جالست فيها ملوكها ... فوالدك السامي العلي الملك الجد
واجدادك الاشراف من آل هاشم ... وانت عميد العرب فيصلها الفرد
ولا عجب ان قلدوك ثناءهم ... « ففي عنق الحسناء يستحسن العقد »
احبك اهل الفضل للطف والندى ... وخافت لدى الهيجاء من بأسك الاسد
واعجب ارباب السياسة والنهى ... بافكارك الجلى التي زانها الرشد
لك الله ما احلى شمائلك التي ... تفوح منها المسك والورد والند
مكارم اخلاق تعد عجائباً ... وبيض فعال ليس يحصرها عد
كفاك فخاراً ان تكون مخلصاً ... لقومك من ظلم له شابت الولد
وان تتولى الحل والعقد بينهم ... فغيرك لم يصلح له الحل والعقد
بسيفك ذي الحدين صنت نفوسهم ... فكان لك الفضل الذي ماله حد
هجمت على الاعدا ففروا كأنهم ... ذئاب عليها زمجر الاسد الورد
وولوا وحجب الخزي فوق جباههم ... واعينهم حمر واوجههم ربد
وقد لبسوا خفي حنين وادبروا ... الى حيث القت لاسلام ولا برد
هم قصدوا نحو الكرام وما دروا ... بانك بالمرصاد فانعكس القصد
ورد اليهم كيدهم اذ اصابهم ... قضاء من الديان ليس له رد
كذاك ينال الظالمون جزاءهم ... ومن يزرع الآثام يلزمه الحصد
ومهما اراد الضد خفض ذوي العلى ... فلا بد ان يعلوا ولو كره الضد
ومهما توارى الحق عن اعين العدى ... وانكره الباغي فلا بد ان يبدو
وهل يختفي ضوء الغزالة في الضحى ... اذا عمي الخفاش او لم ير الخلد
لقد ملأ الدنيا سناك فسرها ... ولكن بعض الناس اعينهم رمد
لك الفضل من كل الوجوه فواجب ... علينا لك الاكرام والشكر والحمد
ولم ننس ما جادت به حملاتكم ... وما فعلت في الحرب خيلهم الجرد
لقد بعدوا عنا العدى بسيوفهم ... وذاك صنيع ليس من شكره بد
وما نحن ممن يبخس الناس حقهم ... ولكننا نأبى الخضوع لمن يعدو
فيا من سعى للخير في السلم والوغى ... وجد ولم ينفك فاظفره الجد
نحييك بالحب الذي تستحقه ... فان جزاء الود في شرعنا الود
ولهنك ترحيباً بأشرف قادم ... به ازدانت الفيحاء وافتخر الحشد

قدم مصدراً للمكرمات وموردا
لاهل المعالي منه يستعذب الورد
وسد واسم واهنأ بالسيادة وليعش
محبوك والانصار و « الشعب » والجند

دمشق الكنانة

***

امير سورية

« قصيدة القاها الاستاذ سعيد افندي الكرمي »

« في حفلة تكريم البلدية للوفود »

هذا الجلال مع الجمال البادي
حاشا يرى في غير سبط الهادي
من ذا يكون كفيصل في جده
وعلاه وهو سلالة الامجاد
وابوه يروى عن مناقب هاشم
غرر الحديث صحيحة الاسناد
المورد البيض المواضي منهلا
من خده يروي غليل الصادي
ومجير امته ورافع قدرها
مذ راح يخفض هامة الاوغاد
وسديد رأي يستنير بهديه
من ضل فكراً عن سبيل رشاد
ومضاء حزم لوحواه السيف ما
فلت مضاربه بيوم جلاد
ووقار حلم لو تجسم كنهه
دكت لديه شوامخ الاطواد
وروية هي دائماً ادرى الورى
بمواقع الاصدار والايراد
وجرائة ادبية تعنو لها
في كل حين صولة الآساد
في طلعة انسية لو حازها
بدر الدجى ماغاب عن اشهاد
وشمائل قرشية لو قسمت
في الناس كانوا سادة الاسياد
حاطته انوار النبوة من اب
يروى مآثره عن الاجداد
وصفت له كل القلوب محبة
فولاؤه في طي كل فؤاد
سر سرى من قاب قوسين الذي
نادى اباه منه خير منادي
واقام برهاناً على اخلاصه
لم يبق شكاً في ضمير معادي
وكما بقى الترب هلل لاسمه
اضحى به في الشرق يحدو الحادي
وبجده ظهر النجاح لقومه
فكأنما كانا على ميعاد
واجابه انصاره يوم الوغى
فمحوا ظلام الظلم والانكاد
من كل اروع من سلالة يعرب
سباق غايات طويل نجاد
احلى لديه من المثاني موقعاً
قرع السيوف على ظهور جياد
قد غاب عن هذى الديار قنابها
سمعان سفح ضنى وسقم بعاد
كانت كروض قد تحاماه الحيا
والآن اضحت كعبة القصاد
فاعاد رونقها بعودته التي
كانت عليها اسعد الاعياد
فتندت به آمالنا ومآلنا
خيراً عميماً جاء بالاسعاد
فيقل تفريش الخدود لنعله
لا بل يقل الجود بالاكباد
ويقل نظم الدر ترحيباً به
فضلاً عن الانشاء والانشاد
فلو استطعت الى النجوم وسيلة
اقضي بها حق القضاء مرادي
لنظمت في سلك المجرة درها
وجعلت واسطة لهن فؤادي
مع انني ادرى باني عاجز
عن حصر موج البحر بالتعداد
لما رأيت ذوي البيان تسابقوا
في بث عاطفة الولا بجهاد
وتقحموا بحراً افاض عبابه
درراً تليق بحلية الاجياد
القيت دلوي في الدلاء فان من
حب النبي وآله استعدادي
املاً بان لاتنطوي صحف الوفا
الا وفيها اسمى من الاعداد
يابن النبي وحبذا هي نسبة
رفعت من العلياء بغير عماد
هنئت ذكراً طيباً احرزته
في الخافقين يلذ بالترداد
ونجاح مسعى لو سواك لراده
ما عاد الا عادي الارعاد
فاسعد بعز انت حقاً اهله
رغماً عن الاعداء والحساد
وكما لحظت بعين عطفك جلقاً
فاذكر بجاه ابيك حق بلادي
هي ارض معراج النبي محمد
وبها لعيسى موطن الميلاد
ويقول ارباب الشرائع كلهم
هي في الحقيقة موضع الميعاد
واقبل خريدة فكرة عربية
تهوى جمالي الانس من اجياد
وعليك ثم على ابيك وآلكم
ازكى الصلاة مدى المدى المتمادي

دمشق المقتبس

***

الى امير سورية

هي القصيدة التي القاها شاعر سورية الكبير الشيخ فؤاد الخطيب في ضيافة البلدية

اجل - انه الفجر الذي أنت آمله
تخايل في وشي الربيع غلائله
بدائع في الارجاء تترى كانها
بشائر بالوعد الذي حان آجله
سرت من قناع الشك ما كان مغدقاً
وصاحت بريب الدهر فانجاب قاتله

***

مشى الصوت في الاقطار همساً وجهرة
بان امير الشام تدنو مراحله
فسالت وفود القوم من كل بقعة
كان الرباب الجون قد سال وابله
وما بين ايديهم وفوق رؤوسهم
لواؤك منشور وظلك شامله
تلاقت على رغم النوى فتسارفت
بلادك حتى صافح البر ساحله
فهل شهد التاريخ في الشرق مشهداً
كيومك أم هل مركب يماثله
فقل للذي يبني من الشعب حجة
هو الشعب فانظر كيف قامت دلائله
وتالله ما ادري احتاج بعدها
الى « لجنة » عما يريد تسائله
فيا ابن الحسين بن علي تحية
وفي ذمة التاريخ ما انت فاعله
فما عرفت من قبلك الشام سيداً
اواخره ميمونة واوائله
فمن يهدم الملك الذي انت ركنه
ومن فصم الشمل الذي انت كافله
وانت الذي قدكنت بالامس عدة
تفائل عنه وهو باد مقاتله
وكم لك من رأي كهمك صادق
ومؤتمر الاحلاف ماجت بلابله
وان بدرت من جانب الخصم نزعة
ينوء بها ذرع الابي وكاهله
صمدت لها يقظان لا تطعم الكرى
وكنت حساماً اخلصته صياقله

***

نهضت وللاحزاب في الغرب ضجة
يموج لها في حومة القول قائله
كمصطخب الاذى ثار عبابه
أو الجبل النارى فارت مراجله
فمضطرب بالامر طاشت حصاته
ومعتسف قد زلزل الحق باطله
فمازلت حتى كنت في كل موقف
لك العلم المعقود خاب مطاوله

***

تلوذ بحقويك البلاد وانها
ستبلغ من اوطارها ما تحاوله
فانت لها يوم الطعان دريئة
وانت لها والامر جم مشاكله
اذا ارتبأت في شاهق المجد ذروة
وحام عز اليها عدو تصاوله
تقحمت باسم الله غير محاذر
وناضلت حتى لم تجد من تناضله
تطوعت جندياً وان كنت قائداً
مؤيدة اعلامه وجحافله
فكن كيف رام الفضل منك فانني
أرى البدر بدراً حيث كانت منازله
وما (فيصل) الا حسام مجرد
وفي يد جبار السماء حمائله

دمشق الكنانة

***

تحية سورية

الى اميرها المحبوب

العرب في الشام قاصيها ودانيها
يشدون باسم ابي العليا وراعيها
امير سورية حامي حقيقتها
في السلم والحرب من باغ يبغيها
يا ايها البطل المغوار حسبك ما
رفعت من راي مجد انت حاميها
بنيت فوق السهى داراً ممنعة
شماء عالية ، لله بانيها
هذى القلوب فتش في مكامنها
لاتلق الاجوى الاشواق يكويها
تلك الصبابة يحدوها الهوى ابداً
هوى لشخصك لاينفك يبريها
يافيصل العرب ، والهيجاء مضرمة
والحرب تلتهم الدنيا ومن فيها
انا لنذكر حتى الحشر مكرمة
غراء في ارضنا جلت اياديها
لله جيشك نحو الشام يحفزه
صوت من الحق يدوي في نواحيها
يقوده من شريف الاصل كل فتى
صدق العزيمة يوم الروع ماضيها
من كل اروع لا تلويه لاوية
عن قصده ، والمنايا قام ساقيها
حتى ينال المنى عزت مطالبها
وقام صعب الرزايا دون دانيها
يا ايها القائد الميمون طالعه
انظر الى امة جلت شكاويها
العرب لاترتضى الاحياة علا
وليس الاحياة العز ترضيها
انا لتأبى ، وفينا انفس كرمت
غير المعالي تحييها وتحييها
مددت في الحرب كف العون منتصراً
من عصبة عمت الدنيا مساويها
وقمت في السلم هذا اليوم تدفع عن
هذى البلاد ، فأحييت امانيها
لله والمجد والتاريخ وقفتك
العظمى ، تذود عن الامجاد غازيها
وقفت تحمى الحمى والامر ملتبس
يقظان ترمى سهاماً جل باريها
فان رميت بها صحت رميتها
وكم اخافت ، ولم تبرح مراميها
نثلتها من جعاب الحق معتزماً
لله نائلها ، لله راميها
ياوقفة لك في باريس ساحرة
في مجلس الصلح احييت المنى فيها
كشفت فيها عن الاطماع ساترها
فبان من مضمر النيات خافيها
وقفتها غير هياب ولاوجل
وهل يهاب فتى الهيجا وصاليها
جردت فيها لسان الحق منصلتاً
فلان فهم من الاكباد قاسيها
وقفت نورهم من حقنا حججاً
تروى ، وكان لسان البرق راويها
فانشق ستر الدجى عن فجر رغبتنا
ولاح نور الهدى يجتاب غاشيها
فدان من نافر الامال عاصيها
حتى دنا في مناط النجم قاصيها
انا لنشكر يا نجل الحسين لك
الحسنى . وترعى يداً فاضت غواديها
من ذا الذي لم يشم لمعاك بارقة
وقد سرى في هدى الآمال ساريها
لقد كشفت قناع الشك فانكشفت
عن القلوب سحابات تغشيها
فبان نهج الهدى للناس متضحاً
كالشمس رأد الضحى ألقت غواشيها
فلم يعد غير نور الحق ملتمعاً
يرمى بسهم الهدى الظلما فيعميها
« يافيصل العرب » ان العرب قد عرفت
لك الجميل ، وسيف الترك يفريها
واليوم تحفظ فضلاً عم نائله
في مجلس الصلح لما قمت تحميها
يابن (الحسين) مليك العرب انت لها
في السلم والحرب لا تنفك واقيها
لاغرو ان طربت اوطاننا فغدت
تموج ، والبشر يعلوها ، باهليها
ان القلوب الى لقياك ظامئة
فكنت غيثاً مريعاً بل صاديها
قدمت ترفع رايات المنى فهفت
لها القلوب التي ارقأت داميها
اهلاً بنيث المنى ، اهلاً بسيدنا
اهلاً برب العلا اهلاً براعيها

بيروت مصطفى الغلاييني

***

الامير فيصل

في باريس

لمن العمامة فوق هامة اروع
ماضي العزيمة من بني قحطان
هشت لها باريس اذ ذكرت بها
ودّ الرشيد لعهد شارلمان
وتسائل الافرنج من هو يا ترى
ربّ العمامة ذا الفتى العدناني
يا ويلكم هذا الذي اجداده
هزموا جيوش الفرس والرومان
واتوكم بالعلم علم أثينة
ذاك الذي اخذوا عن اليونان
ان تنظروه في الجموع وفوقه
علم يلوح بابهج الالوان
يلق به الباس لون محمد
ويجيء بعدهما لوا مروان
فتذكروا ان العمائم لم تزل
في الارض توضع موضع التيجان
وبان هذا الشرق رغم سباته
وكرى قديم منه في الاجفان
ما زال فيه الى الحياة صبابة
لابدان تقوى على الحدثان

المستقبل زهير

لن تنتهى الانفس عن غيها
مالم يكن منها لها زاجر

اتتنا هذه المقالة من حضرة الوطنى الغيور صاحب الامضاء قال :

قرأت فى عدد (٢٨٠) من جريدتكم الغراء سؤالاً تحت عنوان «انا وكاتب فى القبلة» بامضاء (ح . ع) فاستغربت استغراباً لامزيد عليه لما كنت اسمع عن غزارة علم صاحب الامضاء واحاطته فى العلوم السياسية والاجتماعية وكنت اعتقد انه صاحب مبدا يستند على قواعد علمية وآراء منطقية ولكن تسمع بالمعيدى . . . .

تقول حضرة السائل المحترم لنفسه أنه قد استشيط غيظاً لكتابته فى جريدة «المقاوى» انه ينبغى ان لايكون لسوريا علاقة فى (الحجاز) فهذا عبارة عن تمن لايستشاط له غيظاً والتمنى . . .

ثم يرجع يسئل رأياً عن الحزب السورى المركزى المؤلف من امثال ابن عمه — وهم اشخاص يعدون على الاصابع لاحول لهم ولا طول ولاحق يستندون عليه — يطلبون استقلال سوريا السياسى دون ان يكون للقطر السورى اقل علاقة بالحجاز وعلمه المعظم

لا ارى فى ذكر الكلمتين الأخيرتين محلاً مناسباً بالمقام . لأن مقصد حضرته الاعراب عما اجتمعت عليه تلك الجمعية الفخيمة :

وهو أن لايكون لسوريا علاقة بالحجاز اى بحكومة الحجاز . اذاً لاينبغى لحضرته ان يدخل فى سفاسف اموره ملكاً جليلاً يسهر على سعادة امته وقد صرح جلالة الملك المهاب ايده الله غير مرة بان لا اطمع لجلالته فى الملك والغاية المنشودة هى جمع كلمة العرب وتوحيدها . وانقاذهم من ذل صحراء نهضهم الاجتماعى . افتكر ذلك نتيجة تهور وعدم ترو من شيخنا المعظم . ولا أتهم حضرته بقلة الادب لأنه مخالف للمحسوس

ثم اخذ حضرته يستعمل اصطلاح (الاستقلال السياسى) ولاحق للجمعيات على ما اظن ان تطلب استقلالاً سياسياً . لو قال عوضاً عن الاصطلاح المذكور (الاستقلال الادارى) لقلنا : ذلك يتوقف على مساعدة الحكومة العربية . لأن القطر السورى من جملة الاقطار العربية . وللامة العربية دولة ذات شخص دولى بين اشخاص الدول . ولها مالها من الحقوق المحترمة فى الداخل والخارج كما لايخفى حضرة السائل . وهذه الحقوق لاتمنح للأفراد ولا للجمعيات ولا للقبائل حتى ولا للأمة نفسها مالم تنل الاستقلال التام المصدق من قبل الدول صراحة او ضمناً

وعليه فالذوات الذين ذكروا لاينبغى لهم شئ من هذه الحقوق المعنوية . لانهم لايملكون قوة تمثيلية لامة ما اولحكومة ما

اما تأليف الحزب فاذا عسى ان تقول الا انه اقتضت التجارة ان تدعى مظاهرات فارغة لايقصد منها الا مغالطة العوام باسم تحرير الشعوب

وتحرير الشعوب بالنسبة الى الأمة العربية قد تم باستقلالها المبجل ولم يبق الاضم البلاد العربية كسوريا وغيرها للحكومة المستقلة المشار اليها . فلا يتوهمن احد فى امكان تجزئة الأمة . والشذوذ عن هذه القاعدة باطل

بذا قضت الوحدة الجغرافية ، ووحدة اللغة والجنس ومقاربة الطباع والعواطف الملية التى لاتقاوم . فسوريا وغيرها للحكومة العربية الهاشمية البته . والمظاهر الكاذبة والتحزبات الفارغة لم تجد نفعا ، بل ضرب فى حديد بارد

لأن المسئلة عبارة عن ترك اراضى بصورة جبرية بمعاهدة صلحية ليس الاّ .

وهذه من جملة الصور التصرفية القرعية للدول والحكومة العربية دولة بكل معنى الكلم وسوريا من البلاد العربية التى أخذت عنوة من بنى طوران والظلم العربى لم يزل يحنق فى سمائها ، فتركها الدولة التركية حق طبيعى لايقبل التحليل كترك (لومبارديا) لنابليون الثالث سنة (١٨٥٩) و «الالزاس واللورين» لالمانيا سنة (١٨٧١) و «اردهان» و «باطوم» لروسيا سنة (١٨٧٨) . و «كوبا» و «بورتوريكو» وجزائر «فيلبين» للحكومات المتحدة من قبل اسبانيا . فوقتئذ يجيء لدلالى وطنهم حقان : حق الاقامة والدخول فى التابعية ، وحق المهاجرة . وليختر المخالفون لأنفسهم ماعملو . تلك حقيقة لاريب فيها ومن لم يقتنع اقول له :

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

م . ك

الحج هذه السنة

ارسل الحاكم العام العسكرى تذكرة لوالى سورية يطلب فيها تأليف لجنة ممن يعتمد عليهم لتسهيل سفر الحجاج فى هذه السنة وتنظيم دفتر اسمائهم . وبيان الطريق الذى يسافرون فيه لانه علم من نائب المعتمد البريطانى ان سكة الحديد الحجازية لم يكمل اصلاحها وان للحجاج الخيار فى الذهاب بحراً أو براً على الابل وان السفر فى البحر سيحدد وتجرى على الحجاج القيود المتعلقة بالحجر الصحى (الكورنتينا) فى الطور

وقد اجاب الوالى بمايلى :

لما كان السفر براً على ظهور الابل متعذراً مالم يتحصل على الماء فى البرك المعلومة فى الطريق اكتفى باذاعة السفر فى البحر فقط فعلى من يريد السفر بحراً فى هذه السنة ان يراجع كاتب كيلار الحج الشريف لتقييد اسمه فى خلال خمسين يوماً اعتباراً من تاريخ نشره

حرمون : دمشق

اعلان

تعلن ادارة عموم البرق والبريد انه بتوفيقه تعالى وبظل وعناية صاحب السيادة العظمى جلالة ولى النعم مليكنا المفدى قد تم انشاء الخط البرقى بين مكة المكرمة والطائف وستقبل جميع البرقيات فى الداخل والخارج من المركز المذكور اعتباراً من باكر يوم الثلاثاء (الموافق ٢٧ شعبان)

[القبلة]

قد تم انشاء هذا الخط الذى يبلغ طوله (٩٥) كيلو متراً فى مدة عشرين يوما مع انه لم يبق فيه اثر من الانشاءات السابقة وهذه الموفقية هى من جملة الالطاف والعنايات التى خصها البارى وقرنها بكافة اعمال صاحب الجلالة العظمى نصره الله ومتع بوجوده الاسلام والمسلمين والعرب اجمعين آمين

اعلان
من محكمة مكة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة (عطية الله) البخارى الذى كان بائع المرجان سابقاً بسويقة و (محمد بسيم) النوّار الذى كان من سكان محلة شعب عامر بعد مضى عشرة أيام من هذا التاريخ فقد تحرر هذا الاعلان لاشعار كل من يدعى حقاً على تركة الشخصين المذكورين ليبادر الى المحكمة فى خلال المدة المبينة المذكورة لاثبات ما يدعيه بالوجه الشرعى

فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٧

خارجية
الحالة فى تركيا

من اخبار التيمس

ان انتزاع الجنود التركية للحاصلات والمؤن والذخائر واتلافها باساليب منظمة افضيا الى مجاعة فى ارمينيا وقسم من جنوب روسيا فان المخزون من المؤن لايكفى لاطعام اكثر من جزء من السكان وصونه من الموت جوعاً وعائلات كثيرة تتغذى الآن بالعشب والبرسيم وهى مستهدفة للموت اذا لم تحصل على الطعام اللازم . ونحو ٢٥ جثة تنقل كل يوم من الشوارع وكان المهاجرون يقطعون اوصال الجثث فى بعض الاحيان ويلتهمون لحمها ومراسل (التيمس) نفسه رأى بعينه عدة جثث اخرجها الجياع ليلاً من القبور والتهموا نصفها ويظهر ان المجاعة فى القرى المجاورة اشد وطأة منها فى المدينة

ثمن الرجل

صدم «اوتوموبيل» لاحدى الشركات فى انكلترا رجلا فقتله فحكمت المحكمة لورثته بثلاثة آلاف جنيه منها (١٥٠٠) لارملته و(٦٠٠) لكل واحد من ابنتيه و (٣٠٠) لابنه

ما ينفق فى سبيل التدخين

لو تأمل الانسان فيما يضيع من المال سدى — على اختلاف اوجه الاضاعة — لهاله عظم تلك المبالغ ولا سيما اذا فكر فى الاوجه النافعة التى كان يمكنه انفاقها فيها

خذ مثلا (التدخين) فقد كانت هذه الآفة تصبح من لزوميات هذا التمدن وهى تزداد انتشاراً كل سنة حتى بلغت الزيادة فى الولايات المتحدة وحدها ٤٠ فى المائة فى سنة واحدة ويؤخذ من اوثق الاحصاءآت أن اهالى الولايات المتحدة يدخنون فى السنة نحو (٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠) سيكارة اى بواقع ٢٥٠ سيكارة لكل شخص ويدخل فى ذلك الرجال والنساء والاولاد والشيوخ ، وفى هذه السيكارات من النيوتكين ما يلحق الفرد منه نحو ثلاث قمحات كل يوم . وهذا القدر كاف لقتل عدة حيات وقد قدر الاستاذ (فارونك) استاذ الاقتصاد السياسى فى جامعة (يابل) الشهيرة ما ينفق سنوياً فى الولايات المتحدة فى سبيل التدخين على انواعه نحو (١٠،٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠) ريال (نحو ٢٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه) وهذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما تنفقه الحكومة الاميركية فى سبيل التعليم فتأمل

الهلال

مطبعة الحكومة الاميركية

بلغ ما تنفقه الحكومة الاميركية على مطبوعاتها نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ ريال فى السنة (أى نحو ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه) وقد كانت تنفق ١٠٠٠٠٠ ريال فقط فى أيام واشنطن . وهاك أرقاماً تبين اتساع المطبعة الرسمية للحكومة الاميركية : تبلغ المساحة التى تشغلها المطبعة (فى مدينة واشنطن) ١٣ فداناً ونصف فدان وهى تستخدم ٥٠٠٠ شخص أجورهم السنوية نحو خمسة ملايين ريال أى مليون جنيه . وفيها ٢٤٦ آلة لجمع الحروف وهو اكبر عدد من تلك الآلات يجتمع فى مكان واحد فى العالم كله . كذلك فيها ١٥٩ آلة طابعة و ٧٠٠ محرك كهربائى وتقدر قيمة الآلات المستخدمة فى تلك المطبعة بنحو ٢٦٠٠٠٠٠ ريال أى ٥٢٠٠٠٠ جنيه . أما ما تنتجه هذه المطبعة فيزيد على ١٨٠٠٠٠٠ صفحة فى السنة وعدد الخطب التى تلقى فى المجلس النيابى ثم تطبع فيها لايقل عن ٢٥٠٠٠٠ خطابا كل سنة

الهلال

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

(في المؤتمر)

باريس - في ٦ شعبان

عقد المجلس الاقتصادي الاعلى جلسته السادسة عشرة برآسة اللورد (روبرت سسل) ونظر في مشروع يرمي الى عزل المانيا عزلاً اقتصادياً تاماً اذا رفض مندوبو الالمان ان يوقعوا مقدمات الصلح ثم كلف اللجنة الفرعية المختصة بالحصر ان تعرض على مجلس رؤساء الوزارات ووزراء الخارجيات مشروعاً مختصاً بحصر المانيا اذا ارادت حكومات الحلفاء والدول المشتركة معها ان تعمد الى اتخاذ تدابير اجبارية اقتصادية . وخفف المجلس القيود المالية فيما يختص بالاتجار مع المانيا الى ان يعقد الصلح فمن ذلك انه اوقف العمل بالقائمة السوداء وسمح للمحايدين بان يفتحوا اعتمادات مالية لالمانيا ورعاياها من اي نوع كانت ثم قرر ان الاموال الموجودة عند المانيا والديون التي لها في البلدان المحايدة تدفع ثمن البضائع التي تورد اليها وان ما ينتج من الصادرات يمكن استخدامه لدفع اثمان الواردات المسموح بها ويمكن اللجنة المالية الفرعية ان ترخص في تصدير الذهب والاوراق المالية من المانيا بشرط ان تدفع ثمناً للبضائع التي تورد اليها

هافاس

(الامريكيون وجمعية الامم)

نيويورك - في ٩ شعبان

أعلنت جمعية عقد الصلح ان ١٩٣ جمعية من جمعيات الفلاحين وافقت على عهد جمعية الامم فدل ذلك على وجود اكثرية عظيمة تميل الى هذه الجمعية في امريكا لان ١٢ مليوناً من الفلاحين يوافقون في دخول امريكا ومصادقة مجلس الشيوخ على معاهدة الصلح

الامريكية

(جمعية الامم)

لوندرة - في ٤ شعبان

ستبدأ جمعية الامم عملها باسرع ما يستطاع وستعقد لجنة تنظيم الجمعية جلستها الاولى اليوم وينوب اللورد (روبرت سسل) فيها عن بريطانيا العظمى والكولونل (هوس) عن امريكا والمسيو (فنزيلوس) عن اليونان . وتعقد الاجتماعات الاخرى في انكلترا لاتمام التدابير لعقد المؤتمر الافتتاحي للجمعية في (واشنطن) في شهر اكتوبر

روتر

(مؤتمر العمال الدولي)

لوندرة - في ٦ شعبان

ان اللجنة الدولية الموكلة لوضع المقدمات المختصة بمؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم بمدينة واشنطن . اخذت تجتمع في لندن وتجمع المواد اللازمة لاعمال المؤتمر وهي تتناول مبدأ العمل ثماني ساعات في اليوم . ومسألة البطالة واستخدام النساء قبل الولادة وبعدها ومن جملة ذلك تسهيل سبيل العمل للامهات ليلاً واعفائهن من الاعمال المضرة بالصحة ويهتم المؤتمر ايضاً بتشغيل الاولاد الصغار ليلاً ومنع تشغيلهم بأعمال مضرة بصحتهم وسينظر في مسألة توسيع وتنفيذ ما تقرر في الاتفاقات الدولية التي عقدت في برن سنة ١٩٠٦ فيما يختص بمنع استعمال الفسفور الابيض في صنع الثقاب

روتر

(احتلال نهر الرين)

باريس - في ٦ شعبان

تقول جريدة (الايكو دي باري) ان اورطاً انكليزية واميريكية تشترك في احتلال الضفة اليسرى من نهر الرين مدة سنتين وان هذه الضفة تظل تابعة لالمانيا اقتصادياً واداريا

هافاس

(الالزاس واللورين وفرنسا)

ستراسبورج - في ٥ شعبان

وافق الحزب الجمهوري الدمقراطي في احدى جلسات الجمعية الوطنية على قرار اعرب فيه عن ابتهاجه برجوع الالزاس واللورين الى فرنسا ورفض كل فكرة يراد بها الاستفتاء العام ثم اكد في الختام ان الانتخابات الآتية ستقدم للولايتين فرصة الافصاح عن اعترافهما بحسن صنيع امهما فرنسا

هافاس

(اليسر المالي في امريكا)

واشنطن - في ٨ شعبان

قال مراقب العملة والنقد انه لم يفلس في الاشهر الاربعة الماضية سوى بنك وطني واحد رأس ماله ٢٥ مليون ريال . ولم تقع سوى افلاسين في الاشهر الستة عشر الماضية وهذا يدل على صحة النظام المالي في الولايات المتحدة

الامريكية

(اعانة امريكا لاوربا)

واشنطن - في ٩ شعبان

شحنت ادارة الاعانة الامريكية مليوناً وثلاثة عشر الف طن من الطعام والثياب الخ الى بلاد اوربا المخربة ووزعت طعاماً قيمته ٥٤ مليون ريال على بلاد التشك والسلوفاك وبلاد اليوغوسلاف ورومانيا علاوة على ما ارسلت بالبواخر الى بولندا وفنلندا وولايات البلطيك وتركيا التي يقطن فيها المسيحيون واليهود وقد وصل حتى الآن ٩٠ باخرة وفي الطريق اربعون باخرة اخرى

الامريكية

(الاعتراف بحكومة فنلندا)

لوندرة - في ٦ شعبان

رد المستر (هرمورث) على المستر (كلام اوورمس) فقال :

ان الحكومة البريطانية اعترفت باستقلال فنلندا (هتاف) وحكومة فنلندا الحالية

روتر

(تجارة المنسوجات القطنية)

لوندرة - في ٨ شعبان

استقر قرار الغرفة التجارية في (منشستر) على ان تطلب من الحكومة تعيين بعثة تجارية لمنسوجات (لنكشير) لزيارة بلاد الشرق الاقصى ودرس حالة تجارة وصناعة القطن وتوسيع نطاقها روتر

(التلفون اللاسلكي)

نيويورك - في ٩ شعبان

عاد باكر وزير الحربية من فرنسا وقد تكلم خمس مرات بالتلفون اللاسلكي مع واشنطن في ذهابه وايابه وهو على بعد ٢٠٠ ميل منها وارسل الاشارات الخمس التجارية المأجورة الاولى الى نيويورك من الباخرة وهي تبعد ٤٠٠ ميل منها

الامريكية

(رخص المعيشة)

لوندرة - في ٦ شعبان

قال وزير التموين في مجلس النواب ان رئيس الوزراء توقع ان تقتصد العائلة من عائلات العمال اربعة شلنات اسبوعياً في مصروفاتها في اوائل الصيف الحالي وان هذا الامل تحقق وان الواقع تجاوزه . قال وقد وضعنا تحت تصرف الحلفاء جميع مواردنا للحصول على الاطعمة اللازمة ويمكن تصفية وزارة التموين في اواسط نوفمبر لان اللحم البلدي لا يكون تحت سيطرتها في آخر سبتمبر . اما السيطرة على اللبن واتقان المطابخ الاهلية وتعديل الاسعار التي تعبث بها الشركات الكبيرة فيجب ان تظل موجودة على الدوام

روتر

(الحالة في المانيا)

مونيخ - في ٥ شعبان

قاوم السبرتكيون مقاومة اليائس واستعملت جنود الحكومة قاذفات اللهب عند استيلائها عنوة على مصانع البيرة . وقصر الحقانية . وقدر عدد القتلى مائة وخمسين وعدد الجرحى ٩٠٠ وعدد المقبوض عليهم ١٥٠٠ اما الرهائن فقتلوا في منتصف ليل ٣٠ رجب وقد ابى جنود من آلاي الحرس ان يطلقوا النار عليهم فدعي جماعة من الروس فقاموا مقامهم . واعدم بعض الرهائن ضرباً بالرصاص وقتل آخرون بطعن الحراب

روتر

(حالة السوفيات والمجر)

باريس في - ٥ شعبان

يؤخذ من تلغراف لاسلكي . وارد من حكومة السوفيات المجرية ان بيلا كون (زعيم السوفيات المجريين) صرح على ما روى في خطبة القاها امام هيئة السوفيات المركزية بان الجنود المجرية اخذت تفر ولكن بودابست فيها من الاسلحة ما يكفي لخمس عشرة اورطة من العمال ثم سأل هل تريد العامة ان تقاتل الى آخر نفس في سبيل الدفاع عن السلطة المطلقة للسوفيات فاجاب الحاضرون (نعم نقاتل) فقال بيلا كون (يقولون ان الحالة موجبة لليأس) على ان الاهلية ترغب في الدفاع عن بودابست في النهاية وسننظم خطنا على نهر تيس لا في بودابست

روتر

(اعتراف الماني)

كوبنهاغن - في ٤ شعبان

ارسل الهر (ادورد برنشتين) والدكتور (كون) من اعضاء اللجنة الالمانية لتحقيق حوادث خرق القانون الدولي التي ارتكبها الالمان تصريحاً الى جريدة فرفرتس قالا فيه ان القضية التي رفعت على الكبتن (فريات) والحكم عليه بالاعدام خرق فظيع للقانون الدولي واعربا فيه عن اعتقادهما بان اعدامه كان قتلا قضائياً

روتر

(تبرئة شارل همبير)

باريس - في ٨ شعبان

حكم المجلس العسكري بالاعدام على (لنوار) وبالسجن خمس سنوات مع غرامة ٢٠٠٠ فرنك على دسوش وبرأ ساحة (شارل همبير) والكبتن (لادو)

هافاس

(كيف كان حال الجيش الالماني في شرق افريقيا)

باريس - في ٦ شعبان

قال الجنرال (لتوف) قائد الجنود الاستعمارية الالمانية في شرق افريقيا ان جيشه كان مؤلفاً عند ابتداء الحرب من ٢٠٠ جندي ابيض و ٢٠٠٠ عسكري وطني ثم زيد عدده الى ٣٠٠٠ جندي اوربي و ١٣٠٠٠ وطني

وان قوته كانت قد نزلت يوم عقد الهدنة الى ٢٥٠ اوربيا و ١٢٠٠ وطني لما اصابها من الخسارة وان جيشه طوى نحو ٤٤٠٠ ميل في خلال المعارك التي قاتل فيها وانه لم يتلق اقل خبر من اوربا ولم يعلم بخبر الهدنة الا بعد ما أسر يوم ١٣ نوفمبر رجلا كان يركب موتوسيكلا ويحمل اوامر الى البريطانيين فضل الطريق وكانت تلك الاوامر تقضي بالكف عن القتال

روتر

(تضعضع البلشفية)

فيلادلفيا - في ٨ شعبان

يتوقع البارون (روزن) سفير روسيا السابق تضعضع البلشفيين تضعضعاً سريعاً . وبعد ما تشفى روسيا من آفة البلشفية تعود الى عائلة الامم

الامريكية

(صناعة الطيران في امريكا)

واشنطن - في ٩ شعبان

اعلنت وزارة الحربية انها ستوصي بصنع طيارات للمحافظة على منزلة هذه الصناعة التي بلغتها في اثناء الحرب وان المهندسين يضعون الآن رسوماً متقنة للطيارات الحديثة

الامريكية

(مخاطر الطيران)

لوندرة - في ٤ شعبان

كان السير (. ف . سايكس) يحمل تلغرافات الى باريس فازايل بطيارته (كنلي) حتى سقطت على الارض وتحطمت

ووقعت امس حادثتان فاجعتان في بريطانيا نخص منهما بالذكر سقوط الكومندر (ليج) ابن شقيق اللورد (نيوتن) من طيارة مشتعلة في (فنشلي)

روتر